شهرين وخلع في رجب واقيم سلطان العصر الملك الاشرف قايتباي
المحمودي فاقام الي ان مات ليلة الاثنين ثاني عشر ذي القعده سنة احد
وتسعمايه واقيم ولده محمد ولقب الملك الناصر ابو السعادات
وقد نظم بعضهم اسما بعض السلاطين في ارجوزه وهو حمزه ابن علي الحسيني ه
حمزة بلاعلي ارجوزة الجزار عقب ذكر الملك الظاهر فقال

ثم تولى الملك السعيد • وكل يوم في ذرا عيد •
ثم اخاه العادل استقلا • بالملك اياما قطاو ولي •
ثم تولى الملك المنصور • ومن جري بنصره المقدور •
ثم تولاها المليك الاشرف • ومن عدا بكل جود يعرف •
ثم تولاها المليك الناصر • وماله في نصره موازر له •
ثم الامير الكتبغا العادل • وماجري في وقته فسايلوا •
وبعد لاجين المنصور • وروكد بلادها مشهورا •
ثم لها الناصر عاد ثانيه • ولم ينل في ملكه امانيه •
ثم حوي الامر بها المظفر • ليقضي امر ربنا المقدر •
ثم لها الناصر عاد ثالثه • وخلد المنصور كان وارثه •
وبعد الاشرف وهو يافع • خلا بما نع ولا مدافع •
ثم تولى الناصر ابن الناصر • وبعد الصالح ذو المآثر •
اعني ابا الفدا اسماعيلا • طابره اضحي به جميلا •

هذا اخر ما نظمه وقد ذيلت عليه فقلت

وبعد شعبان وهو الكامل • وبعد المظفر المماحل •
وبعد الناصر واسمه حسن • وبعد الصالح في البرج سجن •
ثم اعيد حسن وبعد • محمد المنصور وهي عهد •
وبعد شعبان وهو الاشرف • وهو ابن عشر امره مستضعف •
وبعد المنصور واسمه علي • وبعد الصالح حاجي قد ولي •
وبعد برقوق وهو الظاهر • ثم اعيد الصالح المنافر •
ولقبه الملك المنصورا • ثم اعاد والظاهر المذكورا •
وبعد الناصر واسمه فرج • وبعد عبد العزيز قد خرج •
ولقب المنصور ثم امسكا • واحضر الناصر حتي سلكا •
وبعد هذا بويع الخليفه • ذو الرتبة العالية المنيفه •
المستعين الاعظم العباسي • فسنوس الامر وسر الناس •
وبعد هذا الملك المويد • شيخ وبعد المظفر احمد •

وبعد

وبعد الظاهر واسمه ططر • وابنه الصالح لما ان حبر •
ثم برسباي وذاك الاشرف • ثم ابنه الملك العزيز الاشرف يوسف •
وبعد الظاهر وهو جقمق • ثم ابنه المنصور ثم اطلقوا •
وبعد اينال وهو الاشرف • ثم ابنه المويد المنصرف •
وبعد خشقدم ليث الوغي • وبعد يلباي بلي تمربغا •
والكل بالظاهر وسما يوصف • وبعد هم جا المليك الاشرف •
اقام في الملك ثلاثين سوي • سبع شهور وحوي ما قد حوي •
وسلطنوا ولده محمدا • ولقب الناصر دعما للعدي •

ذكر الفرق بين الخلافه والسلطنه والملك من حيث الشرع

قال ابن سعد في الطبقات اخبرنا محمد بن عمر حدثني قيس بن الربيع
عن عطا بن السايب عن زاذان عن سلمان ان عمر ابن الخطاب قال له
املك انا ام خليفه فقال له سلمان ان انت جبيت من ارض المسلمين
درهما او اقل او اكثر ثم وضعته في غير حقه فانت ملك غير خليفه له سلمان
انا انت فاستعبر عمر وقال اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد العزيز بن الحارث
عن ابيه عن سفين بن ابي العوجا فقال له سلمان عمر بن الخطاب والله
ما ادري اخليفة انا ام ملك فان كنت ملكا فهذا امر عظيم قال قايل يا امير
المومنين ان بينهما فرق قال ما هو قال الخليفه لا ياخذ الا حقا ولا يضعه
الا في حق وانت بحمد الله كذلك والملك يعسف الناس فياخذ من هذا ويعطي
هذا فسكت عمر

ذكر من يطلق عليه السلطنة من حيث المصطلح والله اعلم

قال ابن فضل الله في المسالك ذكر علي ابن سعيد ان الاصطلاح ان لا
تطلق هذه السمة الاعلي من يكون في ولايته ملوك فيكون ملك الملوك
فيملك مثل مصر او مثل الشام او مثل افريقيه او مثل الاندلس ويكون له
عسكره عشرة الاف فارس ونحوها فان زاد بلادا او عددا في الجيش كان
اعظم من السلطنة وجاز ان يطلق عليه السلطان الاعظم فان خطب
له في مثل مصر والشام والجزيره ومثل خراسان وعراق العجم وفارس ومثل
افريقيه المغرب الاوسط والاندلس كان سمته سلطان السلاطين
كالسجوقيه ذكر ما يلقب به ملك مصر
قال الكندي قال تعالى حكاية عن اخوه يوسف يا ايها العزيز مسنا
واهلنا الضر تحكي ان اسم ملكها العزيز وذكر جماعة من المفسرين
ان فرعون لقب لكل من ولي مصر ولعل هذا خاص بملوك الكفر ه